[249] 23 - نوادر الراوندي: باسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام في قوله تعالى: " وأن المساجد ﷲ " الآية ما سجدت به من جوارحك ﷲ تعالى فلا تدعوا مع اﷲ أحدا (1). 24 - منية المريد: عن النبي صلى اﷲ عليه وآله قال: إن أولى الناس أن يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها ؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت قال: كذبت، ولكنك قاتلت ليقال، جرئ فقد قيل ذلك ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها ؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: قارئ القرآن، فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. وقال صلى اﷲ عليه وآله: إنما الاعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى اﷲ ورسوله فهجرته إلى اﷲ ورسوله، ومن كانت هجرته إلى أمر دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. وقال صلى اﷲ عليه وآله: نية المؤمن خير من عمله، وفي لفظ آخر أبلغ من عمله، وقال صلى اﷲ عليه وآله: إنما يبعث الناس على نياتهم وقال صلى اﷲ عليه وآله مخبرا عن جبرئيل عن اﷲ عزوجل أنه قال: الاخلاص سر من أسراري استودعته قلب من أحببت من عبادي. 25 - عدة الداعي: عن النبي صلى اﷲ عليه وآله قال: من أخلص ﷲ أربعين يوما فجر اﷲ ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. وعن أبي جعفر الجواد عليه السلام قال: أفضل العبادة الاخلاص. وعن الصادق عليه السلام قال: ما أنعم اﷲ عزوجل على عبد أجل من أن لا يكون في قلبه مع اﷲ عزوجل غيره. وعن سيدة النساء صلوات اﷲ عليها قالت: من أصعد إلى اﷲ خالص عبادته

_____ (1) نوادر الراوندي ص 30.

_____